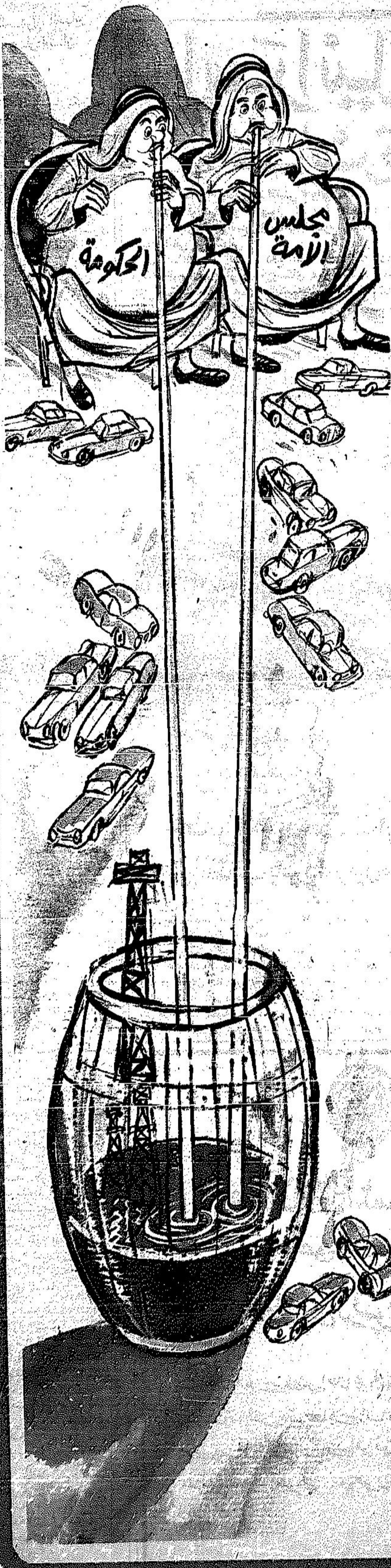


لَيْسَ سِوَاكَ الْوَاقِعُ

احتياط النفط



لا تزال قضية الشرق الأوسط وتطوراتها موضع تطلعات الصحافة الدولية. وهذا التحليل كتبه «الفسارديان» وتحدثت فيه عن موقف الرئيس السادات من الحشر والاحتشاد السوفياتي.



السادات والحرب والاتحاد السوفياتي

الموقف السوفياتي

ومع اعتراف السادات الصريح هذا فإن الصحافة المصرية لا تنتقد الموقف السوفياتي سواء بالنسبة للاحتشاد أو بالنسبة لتقديم المزيد من الأسلحة أو بالنسبة لقضية الهجرة السوفياتية المتزايدة إلى إسرائيل. إلا أن ثمة ملاحظة عربية تولي توجيه مثل هذا النقد. ومن الواضح أن السادات يريد تكريم السوفيات في مصر وذلك تم تعيين اثنين من الشيوعيين في الوزارة المصرية الأخيرة. كما أن خالد محيي الدين الذي يؤيد موسكو يتسلم منصب رئيس المجلس المصري للسلام.

تهديد

ومن المناهج الأخرى تحدثت التقارير عن استعداد السادات للتهديد بقطع العلاقات مع السوفيات وذلك بتشجيع من العقيد القذافي. وجاء بعد ذلك رد «البرافدا» وكانما يريد أن يقول «لن تجرؤ على ذلك» وعلى هذا الرد جاء خطاب تيزر صفدي، رئيس الوزارة المصرية يعلن أن مصر برجالها وسلاحها في الوقت الحاضر تستطيع خوض المعركة.

زيادة الضغط

وفي مثل هذه الظروف تزداد المشغولات الغربية على نحو ملحوظ عن موقفها الهادئ نسبياً في الوقت الذي تؤكد فيه «البرافدا» على أن الاتحاد السوفياتي ما زال يؤمن بالحل السلمي لأزمة الشرق الأوسط ويحتاج السادات إلى طاقات كبيرة ليقتنع بشيء بإمكانية التوصل إلى حل سلمي.

ويحتاج الروس إلى المزيد من قوة المساواة غير أن هناك سؤال هو: «هل يرضى السادات أن يقسم السوفيات قواعد للصواريخ المتقدمة على الأراضي المصرية بحيث يمكن تهديد أوروبا؟ وإذا ما حدث السادات بذلك فإن السوفييتات سيتولون لتكسبون عندما يزورهم «أخروج الاسرائيليين من الأراضي العربية لتخرج صواريخنا المتقدمة من مصر».

الاخبار القاهرة : لن نخرط في مبدأ أو صديق

أوردت صحيفة الاخبار القاهرة تعليقا بقلم الاستاذ موسى صبري أثر مقالته لصحفي أمريكي له وزنه السياسي، كان قد عبر عن إمكانية قلب الأوضاع في إسرائيل، وتحقيق الانسحاب الكامل... وذلك بأن يعان الرئيس السادات من فشل مباحثاته مع الاتحاد السوفياتي ويقول أنه اسم بعد أيام مصر لا الإسلام، وبهذا تسلط فولدا مالم لا تجد ما تقوله لتسحبها بخصوص التوسع. وفي الواقع، كان إعلان الرئيس السادات نجاح مباحثاته في موسكو قد أوقع الأعداء في حيرة كبرى وبدأوا يجهزون العرب النفسية في الداعمين وصحفيهم، وانتهت تلك الحرب إلى طريقتين متناقضتين، فصاروا يتوالى الآباء عن سفنات جديدة من الأسلحة السوفياتية في إسرائيل، وفارة تشجع أمريكا إلى وجود خلافات على الجانبين بين مصر والاتحاد السوفياتي. والمخرج على السادات أثناء الاشتباك مع الروس على اقتناع غلبت أنه أن ينجي شيئا دون معرفة المشجب وعلمة. والمجلس السادات كلية حطالة بالنسبة للمبادئ قال لها «أنا يجب على أي رئيس مصري ألا يصبح بركة سلفه في قرار أبى كان، لا للتسليم

سبب من الاحتلال. وهذا لا يمكن أن يتم بمجرد وجود الأسلحة المختلفة حيث لا بد من عملية ترو لسياسة تبدو مكلفة كثيرا.

وفي مجال الأسلحة الدفاعية يبدو الكرم السوفياتي واضحاً حيث زودوا مصر بالصواريخ والطائرات الدفاعية. إلا أن السوفيات يحرسون على عدم التطور المباشر حتى في الدفاع. ولذلك فقد تم سحب طاقم إدارة صواريخ سام المتقدمة وحل محلهم طاقم من المصريين بمجرد أنهم اتوا تدريبهم.

وإذا ما أراد الاتحاد السوفياتي الحفاظ على نفوذه السياسي فإنه لا بد من المساعدة على إخراج إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة. وهناك شعور في العالم العربي بأن الاتحاد السوفياتي يساهم دينودسيا في الظروف التي أدت إلى وقوع حرب حزيران، وأن الدبلوماسية السوفياتية لعبت دوراً في الهزيمة العربية.

وقد اعترف الرئيس السادات بأنه كان هناك سوء تفاهم مع السوفيات وذلك بسبب قضية غني صيري ومساءلة الشيوعيين في السودان.

دخل الاتحاد السوفياتي المنطقة العربية كبطل يمكن أن يقف إلى جانب العرب في مواجهة إسرائيل ومن يساندتها من الدول الغربية. وحتى يقوم السوفيات بدور البطل فلا بد لهم من إخراج إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة. انغلاقاً من هذه الصورة نستنتج أن تركيز السوفييتات في مباحثاته الأخيرة مع الزعماء السوفيات، على الدور الإيجابي للاتحاد السوفياتي في المنطقة جاء أقوى مما كان عليه في أي لقاء مصري - سوفياتي سابق.

سبق للاتحاد السوفياتي أن وعد مصر بمزيد من الأسلحة إلا أنه لم يسلمها ما التزم به من وعد، وبذلك فإن السادات يريد استسلام تلك الأسلحة كما أنه يريد أسلحة هجومية جديدة.

عندما تبدأ الحرب

ويرد السوفيات موقفهم هذا على أساس أنهم مرتبطون مع مصر بمعاهدة للدفاع والتعاون وأنهم يوجهها يستطيعون أن يعطوا مصر ما تريد، عندما تبدأ الحرب. غير أن المصريين لا يبدون ثقة كبيرة بإمكانية تنفيذ مثل هذه الوعود.

الصواريخ أهم شيء

● للمصريين طيات كثيرة تتلصق بالأسلحة إلا أن أكثر ما يركزون عليه في الوقت الحاضر هو الحصول على صواريخ متوسطة المدى تثبت على الأراضي المصرية ويمكن بواسطتها

مسألة الثقة

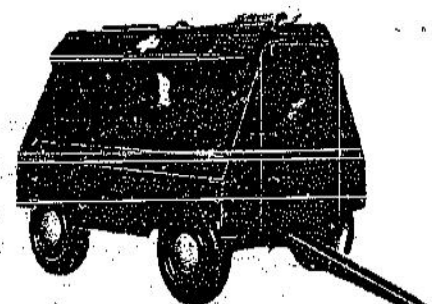
دارت مناقشات كثيرة حول اختلاف دور الاتحاد السوفياتي بين شبه القارة الهندية والعالم العربي. وقد أقام السوفيات جرحهم الجوي الذي تم عليه نقل المعدات إلى الهند فبطلت الحرب الأخيرة مع باكستان، فوق الأراضي المصرية، ذلك لأنهم كانوا على ثقة تامة أن الهندوس سيتنصرون بالساعات السوفياتية.

ولما كان السوفيات لا يولسون المصريين الثقة التي يولونها للهند فاتهم انتصوا عن تقديم الأسلحة الهجومية الممصر كما أنهم حدوداً حرجم اللذان وقطع التيارات بشكل دقيق، ولذلك

ضاغطات هواء انجرسول راند

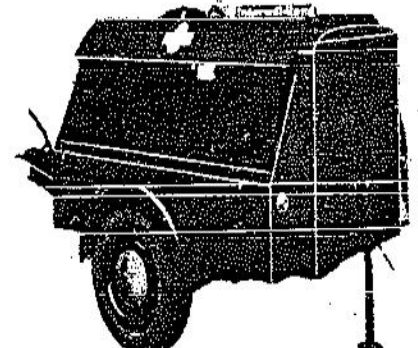
Ingersoll-Rand

ضاغطات هواء ٢٥٠ س.ف.م



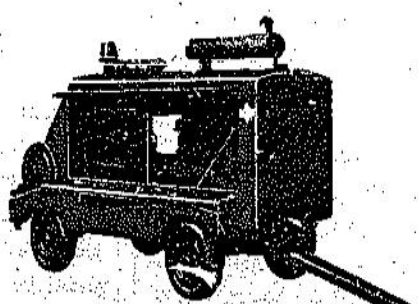
GYRO-FLO 250 cfm

ضاغطات هواء ١٢٥ س.ف.م



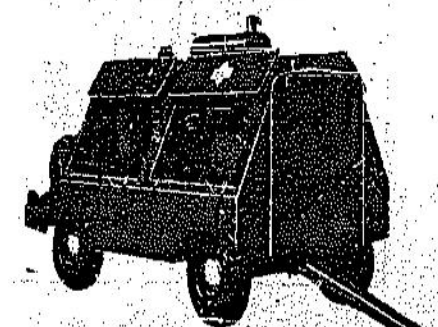
GYRO-FLO 125 cfm

ضاغطات هواء ٦٠٠ س.ف.م



GYRO-FLO 600 cfm

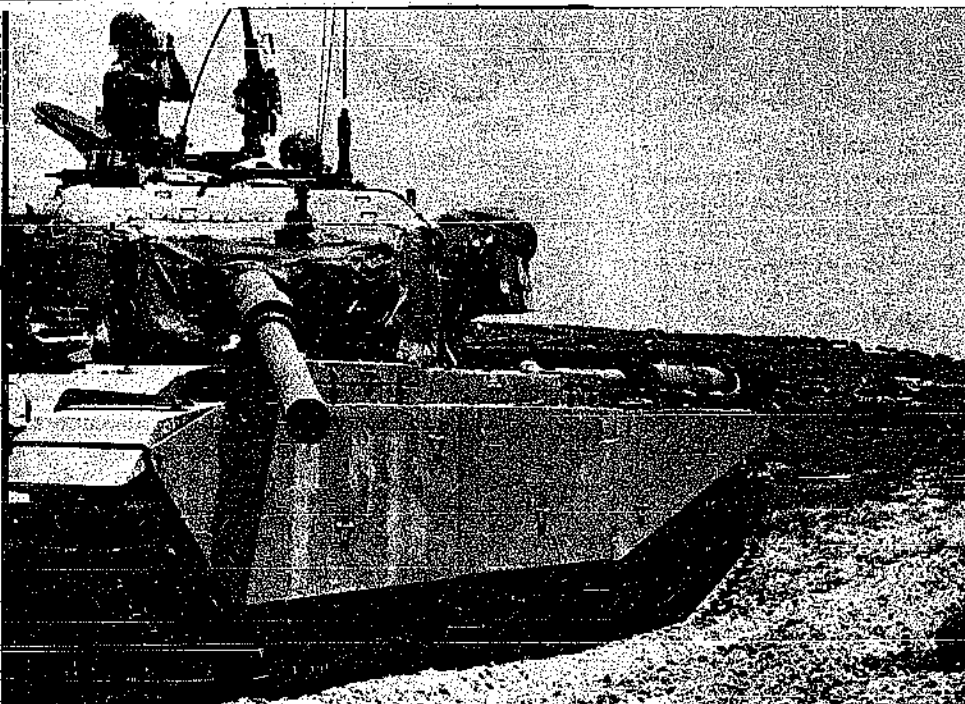
ضاغطات هواء ٣٦٥ س.ف.م



GYRO-FLO 365 cfm



شركة تجارية والمركبات الصناعية (م.م.)
The Trading & Industrial Equipment Co. (W.L.L.)

اعرف
عدوكحتى
لا يعود
حزيران
الحزين
مرة
أخرى

قطر.. ما قبل



الحاكم الجديد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني

سويسرا وغيرها من بلدان أوروبا مصحبا معه حاشية ضخمة ، غير عابيه بشؤون الحكم في البلاد ، فكان يسر شؤونهاولي العهد ورئيس الوزراء ونجحت تلك الخلافات عندما قام الشيخ حمد بن خليفة حاكم قطر الحالي (نائب الحاكم ورئيس الوزراء) في ذلك الوقت على الاتفاق مع بريطانيا على إلغاء معاهدة الحماية ، إذ طلب منه العودة إلى البلاد لترفع العودة إلى البلاد وبقي غالبا حتى انتهت وغود النهضة من القوم إلى قطر .

الاستقلال في غياب الحاكم

وكان المندوب البريطاني السيرجورفي آرثر قد اضطر للسفر إلى جيلفوتونج الاشيتية حتى يُلغى الاستقلال شكله الدستوري، وبالفعل فقد أعلن استقلال قطر وهكاهذا غلب من البلاد وبمسند عن حكمه وشعبه . وبعد عودة الحاكم إلى البلاد تم تكليف الشيخ حمد بن خليفة بتشكيل حكومة الاستقلال إلا أن الخلافات والاختلافات ازدادت وتقررت العودة إلى شكله القديم. وهكذا تشكلت هذه الحكومة المؤقتة التي كانت تحكم البلاد بمرضى على عهد القديس للوزارات المختصة كالخارجية والدفاع والداخلية .

قطر .. وثيقة الإمارات

الواقع الموضوعي بكل جوانبه دولة قطر وبمصر ، شركة مبريا خاصة، شكلها في ذلك شأن بقية الإمارات الواقعة على الخليج العربي ، فنجده قسمة هذه الإمارات كانت منذ القدم للصومانية والبريطانية والفرنسية والبريطانية . وكلها كراهة له وقت مؤخرًا ما لفتت من أهمية في تقرير مستقبلها كدولة لها شخصية ، إلا أن قطر دخلت منذ ربح لها شركة منذ البداية في مؤتمر الأمم المتحدة للشعوب الصغيرة الذي عقد في جنيف عام ١٩٦٨ وكان لها دور أساسي في وضع مشروع الاتفاق الذي تم على أسسه الحالية

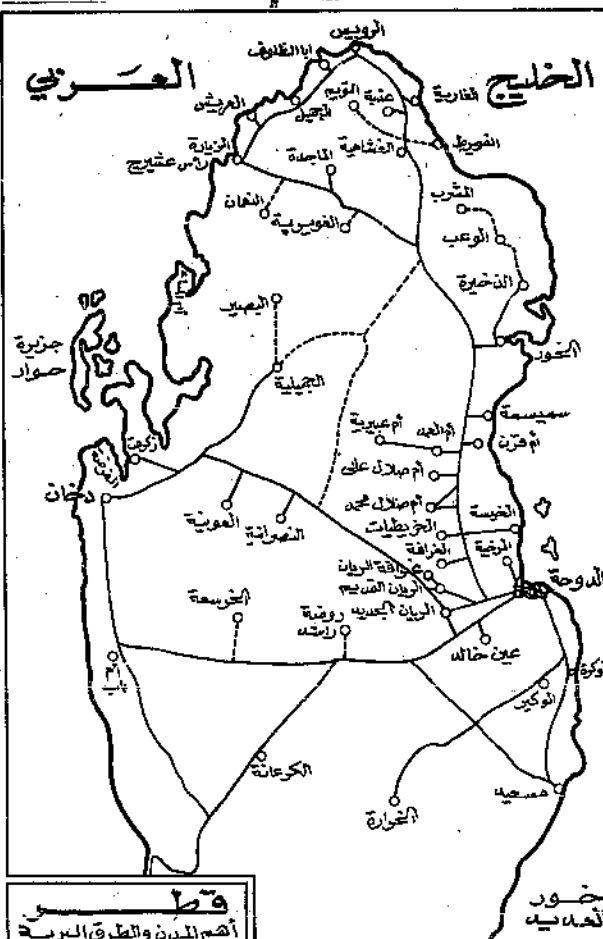
العربية التي تعود بنسبها أيضا إلى مير بن معصود بن مشرف وكانت هذه العائلة قبل مجيئها إلى قطر تعيش في واحة بين التي تقع على بعد ٢٠٠ كيلو متر غرب قطر في السعودية، ومن أبرز حكامها الشيخ ثاني بن محمد ابن ثاني الذي تسلم حكم البلاد إلا أنه لم يستمر طويلا لأن حكمه كان مضطربا وقد تمكن حفيده الشيخ جاسم بن محمد ابن ثاني من السيطرة التامة على الحكم عام ١٩١٢ . والشيخ عبد الله ابن جاسم ال ثاني الذي وقع معاهدة الحماية مع بريطانيا عام ١٩١٦ .

حفاظا على الأسرة

في السرايع والعشرين من تشرين الثاني اجتمع شيخ العائلة الحاكمة وظلوا إلى الشيخ علي آل ثاني والاد الحكم السابق التنازل عن الحكم ، إلا أنهم سرورا الأمر خوفا من وقسوع الشقاق يؤدي إلى اصطدام بين أفراد الأسرة الواحدة وتحت السيطرة على أساس أن يتولى الحكم ابنه الشيخ احمد وان يتولى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الحاكم الحالي منصب نيابة الحاكم مع الاشراف على الدوائر الهامة في الدولة . وفي الثاني من نيسان عام ١٩٧٠ صدر أول دستور لدولة قطر متضمنا ٧٧ مادة وخمسة أبواب تعدد شكل الحكومة وحقوق المواطنين وواجباتهم والعلاقات بين السلطات والمجاري الاساسية الموجهة للسياسة المحلية للدولة ، ونص السادة الأولى من الدستور على أن قطر دولة مستقلة ذات سيادة وانها عضو في التمسك في الامارات العربية (لم تدخل فيما بعد في الاتحاد) كما نص على أن الحكم في قطر هو ملكي في البلاد وشعبيا جزء من الأمة العربية .

ولي العهد يسير الشؤون

في هذه الفترة ما بين ١٩٦٠ و١٩٧٢ لم تكن أمور الحكم في قطر تسير على النحو المطلوب ، بل بقيت الأمور في حالة من الفوضى والاضطراب ، حتى أن الشيخ حمد بن خليفة ، الذي كان يدير شؤون قطر على مدى سنوات ، اضطر إلى ترك قطر في عام ١٩٦٨ من أجل علاج مرضه في مستشفى في بريطانيا .



أسئلة كثيرة تدور في الأذهان حول انقلاب قطر الأخير الهادي ولا من جواب .. تاريخ قطر ، جزء من تاريخ أمنا العربية ، وأكثر من ذلك فهو أكثر التصاقا بتاريخ المنطقة الحافل بمثل هذه الأحداث .. مع أن أسبابها قد تختلف ولكن نتائجها واحدة .. خلع حاكم وآخر جديد يحل محله .. وتبقى الأسئلة بحاجة إلى أجوبة ومن هذه الأسئلة : هل تسلمت الشخصية للحاكم السابق كانت وحدها السبب في خلعه ؟ أم أن لوفى قطر من اتحاد الإمارات العربية علاقة بالوضع ؟ هل هناك تطورات سياسية متوقفة مستشهدها المنطقة ؟

منذ سنوات والصراع في قطر قائم بين أفراد الأسرة الحاكمة ، ولم يكن هذا بصعيد فقد كانت له دلالات كثيرة أبرزها التنازل الذي أعلنه الحاكم السابق قيام اتحاد الإمارات العربية

وكان لها دور أساسي في رسم خطوته العريضة وكان أن وقعت قطر فريسة لاحتلال سلبيا من هذا الاتحاد دون أن يكون هناك أي تبرير يبرر بفتح لهذا السلوك . وفي المعاهدة البريطانية .. وتمن استقلالها واحتل به والحكم غالب في سويسرا وغيرها من الدول العربية . هذه الظواهر كانت مقدمة لما حدث في قطر ، فاختاروا لتطورات الحكم في هذا البلد الخليجي والمغاربي لجزيرات الأحداث فيه لم يفلحوا فيما حدث هناك ، فخلع كان الحاكم الفعلي الذي يسر أمور الحكم في البلاد هو ولي العهد ورئيس مجالس الوزراء ، والحكم بعيد ، حتى يوم الانقلاب كان يمارس هو وهاجسته هواية القمص في إيران . وهذا لا بد من التأكيد بأن ما يهنا من أبرز ما يجري في البلد الشقيق هو أمنا بوحدة مستهذه المنطقة التي ارتبطت تاريخيا برباط حضاري واحد .

المائلة الحاكمة بنو تميم

عائلة آل ثاني التي تحكم قطر منذ بداية القرن الثامن عشر تعود بنسبها إلى بني تميم إحدى القبائل العربية

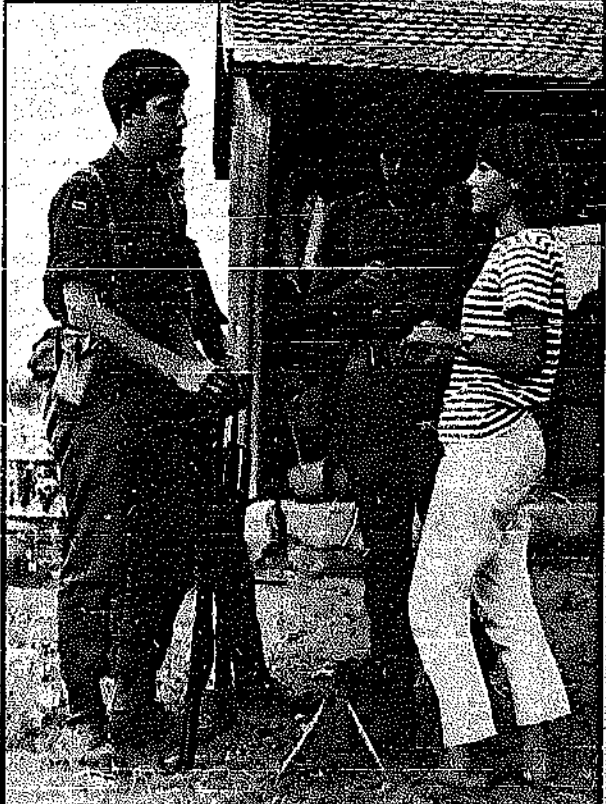
قطر في التاريخ

دخل قطر مركزا مهما في منطقة الخليج العربي ، لقد كانت منذ القدم الممر مخططا للتجارة بين الشرق والغرب ، ولعل الممرات التي أجرتها

سلاح المدرعات الإسرائيلي يدرس فلسفة قتال المدرعات ثلاثون شهرا متصلة لتدريب المتطوعين فيه تدريبات منفصلة لأفراد طاقم الدبابة الواحدة قادة المجموعات المقاتلة في الحرب هم المشرفون على التدريب أفراد الطاقم الواحد .. وحدة قتالية لا تفرقة بين أعضائها

ظهر هذا المقال في مجلة Military Review الصادرة عن كلية الأركان الأمريكية في Fort Leavenworth بكامب جاك وبير في تشرين الثاني من عام ١٩٧١ ونحن هنا نقدم للقارئ العربي بعض ماورد فيه من معلومات عن الجيش الإسرائيلي اذراكنا منا لأهمية متابعة أخبار العدو وتعميقها . إلا أنه يجب علينا أن نكون شديدي الحذر بالنسبة لأي معلومات تصدر في المحلات الغربية عن الجيش الإسرائيلي لما قد يكون فيها من تضليل للراي العام المالي بصورة عامة والعربي بصورة خاصة . لكن هذه التحفظات لا تمنعنا من دراسة ما ينشر بعين ساهرة لتكامل عندنا الصورة الموضوعية لماكانت العدو وقدراته .

تسمح العقيدة الإسرائيلية بأن يُلغى القادة الثانويون قرارات في خضم المعركة دون مراجعة القيادة العليا .. وقد نتج عن هذا مرونة في القيادة وقرارات سريعة حسبت المعركة في أكثر من موقف حرج .



الديابات الفرنسية قليلة التصنيع اما الديابات الفرنسية المجهزة Amx13 فقد أثبتت جدانها في أكثر المعارك التي خاضتها بيد أن بعض الجنود الإسرائيليين قد أبدوا تحفظات تجاه هذه الديابة لكونها قليلة التصنيع ومعرضة للاضرار والاسلحة الصاعدة للديابات . (وقد استبدلت إسرائيل ديابتها من هذا الطراز بديابات أمريكية من طراز باتون من بعد حرب حزيران - القرم) .

ويكون اللواء الإسرائيلي المخرج من ثلاث كتائب مدرعة وكتيبة مدفعية متوسطة وسرية استكشافية ووحدات مسالدة وإدارية . وتتألف كتيبة المدفعية من ثلاثين مدرعة من طراز ١٢٠ ملم الخبيرة على عربات نصف مجهزة . أما الكتيبة المدرعة فهي تتألف من ثلاث سرايا تضم كل منها ثلاث فصائل في كل فصيلة ثلاث ديابات ويكون مجموع الديابات في كل كتيبة ٢٥ دبابة مع الاحتياط .

وتتطلب القيادة الإسرائيلية من قادة سلاح المدرعات الدخول في المعركة على رأس قواتهم . وكذلك فإنه من المبرور أن يترك القادة الإسرائيليين بويرج الديابة مدفوعا لكي يستطيع قائد الديابة أن يتابع تطور المعركة . وقد تبنى الإسرائيليون بالقتل العسكري التكتيكي ليدل - هوكوت وقائد المدرعات الأثاني رويل . وكان ليدل - هوكوت أول من خلف مسدا للفرب في المصل والتطويق بالنسبة لحرب المدرعات وقد طرد الإسرائيليين الذين الجبلين في مراك ربع وخسان يوس في مسعود سيناا وكذلك في معركة الجولان .

تحتوي الصفوف والأرامل التابعة ويؤمن الإسرائيليين بأن المدرعات تستطيع الدخول في أية معركة مهما كانت تومة الأذى وبها كانت ظروف المعركة . وقد واجه الإسرائيليون بعض العقبات في تقدمهم في سبيل نسبة الرمال النسيجة التي تلتصق بها الديابات . إلا أنهم استطاعوا الجور فيها بعد أن استلوا عربة خفيفة تحمل أسلحة مضادة لتفريغها فوق الرمال بحيث أصبح من الممكن أن تجلس الديابات هذه الخاطف الضمنية . وفي معركة الجولان كانت مسيرات « البرادر » تسير أمام الديابات وتزلي الحواجز والأرامل من وجهها .

جاء في المقال : « إن جميع الذين يدخلون في سلاح تدريبات إسرائيلي هم من المتطوعين وتبدأ فترة التدريب في اليوم الأول من دخولهم الجيش وتسمى ثلاثين شهرا . ويتم القيادة الإسرائيلية احتضار بالغا بلجنين من سراحي التدريب ، الناجية الأولى هي الضباط على الروح المعنوية العالية والوحدة للتقنية بين أفراد طاقم الديابة الواحدة ، والناحية الثانية هي التفتيد على الممارات التي تجدي بالتخبرة الحسية والقيام بالحركات السريعة والخطوة التي

كلها فالأشرفين على سب التدريب هم الذين يتولون قيادة المجموعات المقاتلة في حالة نشوب الحرب . وهناك منافسة شديدة بين الجنود للحصول على مكان في طواقم المدرعات المدرعة . ويوم هذا إلى تكوين الكتيبات المدرعة بحيث تكون نسبة الذين يدخلون في طواقم المدرعات لا تزيد على (٢٥ ٪) من مجموع الكتيبة . إلا أنه حتى يتم اختيار أفراد الطاقم الواحد لا يجري أي تفرقة بين أعضائه ويصبح هذا الطاقم الوحدة القتالية الاساسية طوال فترة التدريب وإلى أن تدخل الكتيبة صفوف الاحتياط . أما التفتيد فبحري سلاح المدرعات الإسرائيلية فإنه يتركز على المرونة في الحركة والتأدية في القتال، وقد أثبتت مشاركا حزينان ١٩٦٧ أن الجيش الإسرائيلي قد تطور على الجيوش المعروفة في هاتين التاميتين بنسبة تفوق الواحد إلى عشرة وقد جاء هذا التفوق الإسرائيلي نتيجة مباشرة للتدريبات الشاقة التي قامت بها طواقم المدرعات الإسرائيلية خلال فترة التدريب .

الباتون الأمريكية والستتوريون الانكليزية

لقد استعمل الإسرائيليين في معارك ١٩٦٧ دبابات الباتون الأمريكية والصومانية الانكليزية المجهزة بقطع ١٠٥ ملم الجبار . وقد استعملت القوات الإسرائيلية أيضا دبابات شيمان الأمريكية القديمة العهد ، إلا أن جميع هذه الديابات كانت قد جرت بمدايح هائلة بحيث أنها أصبحت فوارا من حيث القدرة القتالية والديابات الصومانية الحديثة ت - ٥٥ . وكذلك قد قلت القوات الإسرائيلية بتدريبات عديدة في الديابات التي شكلها بحيث استبدلت بالمركبات القديمة محركات « ديزل » التي كانها من التام وبمعدات حربية خوال ٢١ سامة دون أن تكون هناك حاجة لتزويدها بوقود .



الانقلاب



الحاكم السابق الشيخ أحمد بن علي آل ثاني

مجلس أعلى من حكام الإمارات ، وهذا يدل على أن قطر كانت تعي ما للاتحاد من أهمية حضارية في مواجهة تحديات العصر .

وتشارك قطر في معظم نشاطات جامعة الدول العربية وتساهم بشكل فعال في أكثر القضايا العسيرة . وقد أصبحت مضموسا في جامعة الدول العربية بعد استقلالها ، وعضوا في اتحاد الإذاعات العربية والاتحاد العربي للسياسة ومنظمة الاطراف العربية المصدرة للنفط .

هذا ، والنصبت قطر الى الاسم المتحدة بعد الاستقلال وهي عضو في منظمة الصحة العالمية ومكتب التعليم الدولي في جنيف ومنظمة اليونسكو ومنظمة الانظمة الزراعية الدولية ، كما انها من الأعضاء البارزين في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) .

فيالاضافة الى ذلك كله فان قطر اصبحت سياسية كبرى في تقرير مصير منطقة الخليج العربي وبإسكتها ان تقوم بدور سياسي في ذلك ، كما انها قادرة من خلال قدراتها الاقتصادية من المشاركة في تطوير المنطقة اقتصاديا واجتماعيا .

الاقتصاد والنفط

تحتل قطر بنسبة ٩٠ بالمئة من احتياطي الغاز في المنطقة وكان اول انجاز ملحوظ لشركة الاجنبية عام ١٩٣٢ وبدا بالفتح عام ١٩٣٨ على الساحل الغربي في جبل خزان وبعد ذلك بعام واحد اي عام ١٩٣٩ تم اكتشاف النفط الا ان انتاجه توقف بسبب الحرب العالمية الثانية ولما عام ١٩٤٩ كانت الشركات العاملة في قطر قد انتهت من حفر ٩ آبار . وقد بلغ معدل انتاج النفط من النفط الخام عام ١٩٧٠ حوالي ١٧ مليون طن وتقوم باستخراج النفط في قطر شركتان : شركة نفط قطر المحدودة وشركة شل . اما شركة الزيت قطر (اليابان) فلها ما زالت تملك من التبرول في المنطقة البحرية الواقعة بين قطر وايران .

وتسري احكام المادة السابعة على قطر ومن صارت النفط الخام في قطر يتم تصديره الى الخارج ، والنفط الذي كان يحصل فيها على

صفحات من كتاب ينشر بعد الذرة في العالم العربي

ولهذه هي الحلقة الرابعة من مخطوطة كتاب الخبير الذي العربي يوسف مروءة عن « الذرة في العالم العربي » وقد تفصل بالسماح بنشره على صفحات « القيس » قبل صدوره في كتاب .

وكانت الطلقات السابقة بمثابة التمهيد والتعريف بالذرة ومشتقاتها وعناصرها والوسائل العلمية لاستخدامها بالعلماء واستنباط طاقاتها .

وفيما يلي ما يكمل الجزء الاول من الكتاب .

الذرة في مصر

- تذكر الابحاث الذرية المصرية في مؤسسة الطاقة الذرية (انشاص) والمركز الاقليمي للنظائر المشعة في الدقي (القاهرة) ومعهد البحوث الطبية (الاسكندرية) والمركز القومي للبحوث (القاهرة) ودوائر الفيزياء والكيمياء في جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية والجامعة الأمريكية في القاهرة ، وتشمل نشاطات الابحاث الذرية المصرية :
- ١ - استخدام النظائر المشعة في الصناعة والزراعة والطب والنباتات .
- ٢ - الحماية ضد آثار الاشعاعات النووية في الهواء والماء والزراعة والمواد الغذائية .
- ٣ - استخدام الطاقة الذرية في تحلية مياه البحر .
- ٤ - استغلال الطاقة الذرية في توليد الطاقة الكهربائية .
- ٥ - التفتيح عن الخبائث المشعة من اجل استخدامها كوقود في المفاعلات الذرية .

ويتولى المركز الاقليمي للنظائر المشعة ، الذي يحمل طابعا دوليا اذ كان سابقا يعمل تحت اشراف الوكالة للطاقة الذرية في فينا ، مهمته استخدام النظائر المشعة وتدريب الخبراء على استعمالها في شتى حقول التطبيق وإما النشاطات الاخرى فتتولى مؤسسة الطاقة الذرية القيام بمعظمها . وقد كان للنشاطات الذرية الجارية في مصر اهميتها بحيث وضعت اسم هذا البلد العربي على لافتة الدول المنتظر منها الحصول على السلاح النووي خلال السنوات القليلة القادمة ، وقد اثار الى ذلك معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن .

لجنة ومؤسسة الطاقة الذرية

تتوزع النشاطات الذرية في جمهورية مصر العصرية بين لجنة الطاقة الذرية المصرية (الدقي) ومؤسسة الطاقة الذرية (انشاص) حيث تتولى اللجنة جميع اعمال الدراسات والابحاث والتجارب وتتولى المؤسسة ادارة المفاعلات الذرية والتطبيقات العملية ، واللجنة انشئت عام ١٩٥٢ وتضم حاليا : رئيس مجلس المديرين : كمال الدين حسين المدير العام : صلاح الدين هدايت

رئيس قسم الفيزياء النووية : محمد عبد القصور النادي رئيس قسم الفيزياء النووية التجريبية : الدكتور محمد كمال الدين نسوح رئيس قسم النظائر المشعة : الدكتور اسماعيل مزاح رئيس قسم الكيمياء النووية : الدكتور محمد عبدالمجيد الجبيلي

رئيس قسم المفاعلات : الدكتور عثمان حسن المفتي رئيس قسم فيزياء المفاعلات : الدكتور ابراهيم فتحي حمود رئيس قسم الاجهزة الطبية والهندسية : محمد حسن شلتوت المدير العام للصناعة الذرية : الدكتور محمد الجبيلي رئيس قسم الجيولوجيا والخبائث الذرية : الدكتور رياض حجازي رئيس قسم التدريب وتبادل الخبراء : عبد الرحمن محمد علوي رئيس قسم الحماية والدفاع المدني : الدكتور كمال الدين عبد العزيز حمود المدير العام لقسم الميكانيك في المفاعل الذرية : الدكتور محمد فؤاد الشبول رئيس المختبر البيولوجي : الدكتور صلاح الدين حشيش وكان اول هدف عملت على تحقيقه هذه اللجنة هو انشاء مركز للنظائر المشعة ، مهمته تأييد مختلف انواع النشاطات المشعة الضرورية للابحاث الصناعية والزراعية والطبية وسائر الفروع الاخرى للبحث العلمي .

مركز النظائر المشعة

انشئ هذا المركز في اوائل عام ١٩٥٥ بالدقي (القاهرة) وتضمن منهاج عمله في العام الاول عقد دورات تدريبية خاصة للمتقنين في هذا الفرع بالإضافة الى اجراء بعض الابحاث العلمية بتطبيقات النظائر المشعة ، ونتيجة لطلب من الدول العربية وبمفاوضات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فينا ، فقد قرر مجلس المديرين تطوير مركز النظائر المشعة ومساعدته وتزويده بالاجهزة اللازمة واصبحت له صفة دولية واطلق عليه منذ ذلك الحين اسم (مركز النظائر المشعة الاقليمي في الشرق الاوسط للبلدان العربية) .

وفي عام ١٩٦١ عقد المركز دورتين تدريبيتين بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية للخبراء العرب والافريقيين ويتألف المركز حاليا من الاتسام التالية :

- ١ - مختبرات البحث والتدريب ، ويضم اجهزة شاول النظائر والطرز المركزي والحماية والكشف ويضع لمدرسين متدربا .
- ٢ - مختبرات التعداد ويضم اوحدا للعدادات والمقاييس .
- ٣ - مخزن النظائر المشعة .
- ٤ - مختبر تحضير المحاليل والمركبات المشعة .
- ٥ - مخزن توزيع النظائر المشعة .
- ٦ - مختبر التعبير .
- ٧ - المختبر الالكتروني .
- ٨ - المكتبة العلمية .

ويمكن تلمس اهداف المركز بما يلي :

- ١ - التدريب على استعمال النظائر المشعة .
- ٢ - البحث حول تطبيقات النظائر المشعة من اجل حل المشاكل

وثائق ودراسات

ذات الهمية المحلية والاقليمية .

- ٣ - انشاء وحدات للنظائر المشعة وتشجيع تطوير برامج الابحاث في المعاهد العلمية التي تستخدم النظائر المشعة في
- ٤ - توزيع ومراقبة النظائر المشعة المستوردة والمنتجة محليا
- ٥ - تنظيم ندوات ومؤتمرات حول تطبيق النظائر المشعة في مختلف الحقول العلمية ، وقد عقد المركز خلال ٥ سنوات ١٢ دورة تدريبية في مواضيع التطبيقات العلمية للنظائر المشعة ، حضرها عدد من خريجي الجامعات والمعاهد العلمية والمتقنين في المؤسسات الصناعية حيث حصلوا على التجارب والمعارف الضرورية للعمل في برامج التطبيقات الخاصة بالنظائر المشعة ، وقد بلغ عددهم في نهاية تلك الدورات ٢٢٣ متدربا ، اضافة الى عدد غير قليل من متدربين ينتسبون الى دول اخرى في المنطقة .
- والمواضيع التي يتدربون عليها هي :
- ١ - الفيزياء الذرية والنووية .
- ب - كشف وقياس الاشعاع النووي .
- ج - الكيمياء الاشعاعية .
- د - الآثار الكيميائية والحوية للاشعاع .
- هـ - تطبيقات النشاط النووي .
- و - الحماية ضد الاشعاعات النووية .
- اضافة الى دورة اخرى جمعت مع المواضيع السابقة المواضيع التالية :
- ز - اسس قياس الكواشف المشعة .
- ح - التشخيص بواسطة حقن السوائل المشعة .
- ط - تشخيص امراض السرطان .
- ي - تلوث الجروح ، البوليات ، السرطانات .. الخ .

- وزعت المركز عام ١٩٦١ باجهزة هامة لانتاج اشعة غاما المستخدمة في الابحاث الطبية والحوية والزراعية بينها اربع وحدات اشعاعية .
- وحدة اشعاعية لمعالجة السرطان بواسطة الكوبالت تستخدم في الابحاث الطبية .
- وحدة اشعاعية من الكوبالت تستخدم في الابحاث الزراعية والحوية وفي ابحاث تشخيص النباتات والمحاصيل المختلفة .
- وحدتين اشعاعيتين اشقتا في جامعة الاسكندرية .

ويجري في الوقت الحاضر انتساج بعض انواع النظائر المشعة محليا عن طريق عملية التثمين في مختبرات المركز بواسطة جهاز توليد النيوترونات .

الحاضرون والعربون في المراكز

- ١ - العرب : العلماء العرب الدائمون في المركز منهم : رئيس المركز الدكتور مزاح (فيزياء اشعاعية) الدكتور حشيش (احياء اشعاعية) الدكتور عبد الوهاب (كيمياء اشعاعية) الدكتور مصطفى (نباتات) الدكتور حسن (كيمياء حيوية) الاستاذ بكوم (كيمياء حيوية) الاستاذ الشامي (كيمياء وحيوان) الاستاذ واكد (حشرات) الاستاذ مجاهد (كيمياء ونباتات) الاستاذ غفلس (كيمياء وفيزياء) الاستاذ واصف (فيزياء وجيولوجيا) الاستاذ حنا (كيمياء ونباتات) الاستاذ ابراهيم (كيمياء وحيوان) الاستاذ عبد الصمد (كيمياء وحيوان) الموقتون :
- الدكتور عبد الرسول (كيمياء اشعاعية) الدكتور ابو سته (اشعاع) الدكتور براده (كيمياء الذرية) الدكتور عفت (فيزياء نووية) الدكتور البدوي (فيزياء نووية) الدكتور القرشي (كيمياء فيزياء) الدكتور القبيلي (كيمياء نووية) الدكتور المفتي (فيزياء نووية)

- الدكتور الندي (فيزياء نووية نظرية) الدكتور فهمي (محفزات) الدكتور جرجس (فيزياء) الدكتور حاليه (كيمياء فيزياء) الدكتور حمود (فيزياء نووية) الدكتور محمود (فيزياء اشعاعية) الدكتور مختار (فيزياء) الدكتور رمزي (كيمياء تحليلية) وغيرهم من الخبراء والاستاذة .
- ب - الاجانب : ابا الخبراء الاجانب فجميعهم موفدون من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويمثلون كسريين ومستشارين في مركز النظائر المشعة ومؤسسة الطاقة الذرية :
- اتن (هولندي - كيمياء نووية اشعاعية) بندر (امريكي - طب نووي)
- برودا (نمساوي - كيمياء حيوية) كورسامير (فرنسي - تطبيقات الحيوية للنظائر المشعة) كريسبي (ارجنتيني - كيمياء اشعاعية) كريسبو (اسباني - تعبير وضبط الاجهزة الاشعاعية) داهلي (امريكي - فيزياء حيوية) غاربي (سويدي - طب اشعاعي) غسلاوند (سويدي - تصوير اشعاعي مناعي) هوير (سويسري - التطبيقات الزراعية للنظائر المشعة) لوني (امريكي - التطبيقات الطبية للنظائر المشعة) ماكيتاير (امريكي - طب نووي) سوينيل (بريطاني - الحماية والسلامة) سافاز (بولندي - الآثار الوراثية للاشعاع) اليكساندر وعفش (بولوني - هندسة المفاعلات) هيجوز (بريطاني - التفتيح عن الخبائث المشعة) مورازيك (بولوني - الجود النيوتروني) كابرونا (بريطاني - جيولوجيا نووية) ريس (بريطاني - مسرعات الجسيمات النووية)

اما نشاط العلماء المصريين فيمكن تلخيصه فيما يلي :

- ١ - تدريب ٤١ خبيرا وعالما مصرية على شتى فروع التكنولوجيا النووية في مدرسة النظائر المشعة التابعة لمؤسسة ابحاث الطاقة الذرية البريطانية في (واندنج) ، و ٤٦ عالما مصرية على استخدام النظائر المشعة في المركز الاقليمي للنظائر بالاهرة . و ٣٧ خبيرا مصرية على استخدام الاجهزة الذرية في مركز الابحاث النووية في دوبنا ببروسيا و٧ خبراء تدربوا في مركز الابحاث النووية في كارلسروه بألمانيا الغربية .
- ٢ - الاشتراك في المؤتمرات العلمية العالمية لإبحث الذرة واستخداماتها في المجالات السلمية .
- ٣ - لعت ابناء بعض علماء الذرة المصريين اثناء جلست المؤتمر الدولي الثالث ٩ ايلول ١٩٦٤ مثل الدكتور ل. محمود والعالم ه.ن. جومر . والعالم م.م. الجبيلي . في ابحاث ذرية شتى .
- ٤ - اشترك العلماء العرب في المراكز الدولية لأبحاث الطاقة الذرية مثل مركز ترينسا في إيطاليا ، وساليزرودور في فينا .
- ٥ - تملك مصر اكثر من ١٧٧ عالما مصرية في شتى فروع الاختصاصات النووية .
- ٦ - اصبحت مصر في دراستها وتتسلط عليها في مجال الابحاث الذرية من دول العالم المشتغلة ببلصات الذرة .

التأثير الذري

اتتت مؤسسة الطاقة الذرية المصرية محطتين لغرض رصد التيار الذري في مياه النيل تحت اشراف قسم الصحة والحماية في المؤسسة اذ ترسل هذا القسم مينات شمعية الى مختبر الصحة والسلامة في نيويورك التابع للجنة الطاقة الذرية الأمريكية حيث يجري هناك تعيين مادة السرونيتيوم ٩٠ في المينات .

الى هنا ينتهي الجزء الاول من هذه المخطوطة الثانية . . . وستتابع النشر مستقبلا في موعد تحدده للقراء .

في الحلقة الرابعة تأتي على دراسة مستقبلية للتأثير الذري في كل من جمهورية تونس وجمهورية العراق والمجالات التي يتم فيها استخدام الذرة بالطرق السلمية وبأبحاث العلماء العرب في ذلك .

وثائق ودراسات

باترا (ألمانيا الغربية - فيزياء صحية) وست (بريطاني - التخلص من الفضلات المشعة) فارغا (هنغاري - التطبيقات الصناعية للنظائر المشعة)

التجهيزات الذرية

تلك الحكومة المصرية حاليا فاعلمين ذريين ، الاول في مؤسسة الطاقة الذرية (انشاص) روسي الصنع من تنوع الخزان المدفون باسم (ديليو توار - سي) تبلغ طاقته ٢ مليون واط حراري وشدة سيولة التفاعل النووي فيه حوالي ٢٦٥ مليون مليون نيوترون في الساعة لكل سم مربع ، والثاني في دائرة الهندسة النووية بجامعة الاسكندرية ، وتبلغ طاقته ١.٥ مليون واط حراري وشدة سيولة التفاعل النووي فيه تبلغ حوالي ٢٤٥ مليون مليون نيوترون في الثانية لكل سم مربع ، وهو ايضا روسي الصنع يستعمل كنموذج لتدريب الطلاب . ويستخدم الاورانيوم الطبيعي كوقود ذري في كلا المفاعلين . ويستخدم هذان المفاعلين في انتاج النظائر المشعة (نظائر اليود والفسفور والصوديوم والكبريت والبوتاسيوم والكروم المشع) كما ان الدوائر الرسمية للوكالة الذرية الدولية تشير الى ان هناك مفاعلا ذريا ثالثا قيد البناء سيستعمل لتحلية الى ان هناك مفاعلا ذريا ثالثا قيد البناء سيستعمل لتحلية مياه البحر وتوليد الكهرباء . اضافة الى الاجهزة الإلكترونية والمعدات وادوات القياس والكشف والحماية والحصى والتفتيح كذلك فان ثلاثة مستشفيات رئيسية تستخدم النظائر المشعة في المعالجة والكشف عن الامراض وهي :
- ١ - مستشفى جامعة الاسكندرية : حيث تستخدم النظائر المشعة في العديد من الابحاث والعلاجات الطبية .
- ب - مستشفى جامعة القاهرة (القصر العميني) هناك دائرة خاصة للاشعاع والنظائر المشعة .
- ج - معهد البحوث الطبية في الاسكندرية يحتوي على وحدة خاصة للنظائر المشعة مجهزة بأحدث الاجهزة العلمية تقوم بأبحاث الدم ونواتجه وأبحاث السرطان .

النشاط الذري

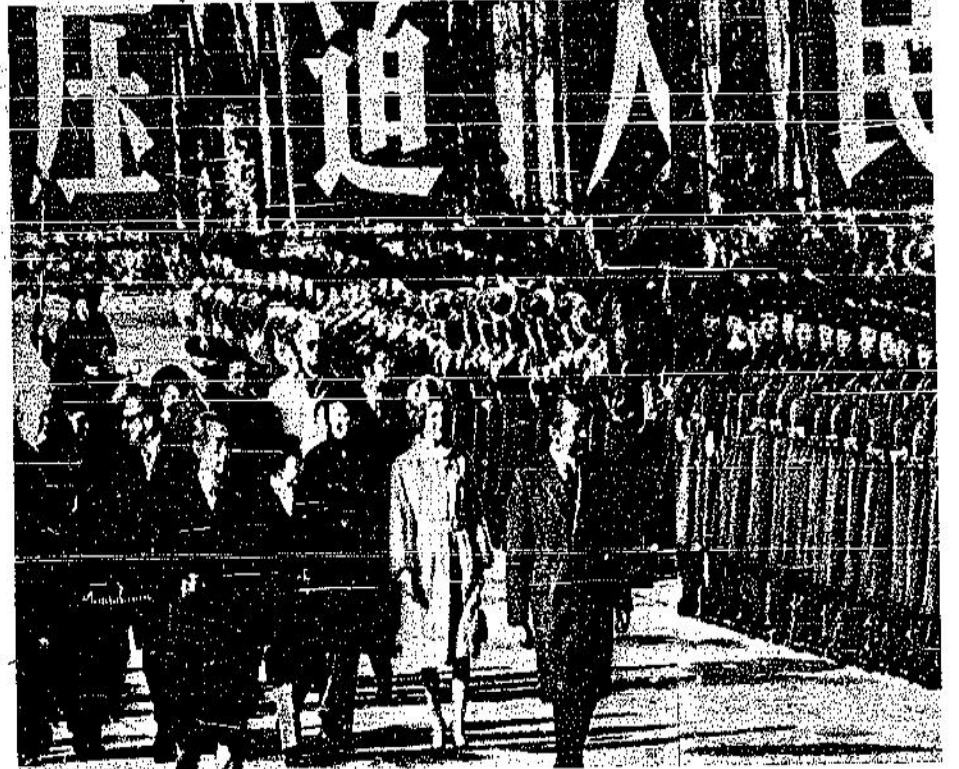
- ١ - انشاء محطة نووية بالقطر من الاسكندرية لتوليد الطاقة الكهربائية .
- ٢ - انشاء بزرعة نووية تروى بالمياه المستخرجة من البحر بواسطة الطاقة الذرية ، وقد جرت مفاوضات مع شركة أمريكية لتحلية مياه البحر بواسطة الطاقة الذرية .
- ٣ - دراسة ايكانيكية استخراج الاورانيوم كناتج اضافي من تحليل نوسفات الاورانيول ، لذا تجري الدراسات لبناء مفاعل ذري تكاثري .
- ٤ - يقوم قسم النظائر المشعة في وزارة الزراعة بدراسة مشروع مضاعفة انتاج الارز بواسطة استخدام النظائر المشعة .
- ٥ - تعميق الحبوب بالاشعاع الذرية لحفظها من التلف والافاض والافاخ الزراعية .
- ٦ - دراسة المياه الجوفية باستخدام النظائر المشعة ، بقصد تعيين الصلابة ومعامل التخزين والانتقالية .
- ٧ - استخدام الاشعة النووية في دراسة التحولات والتغيرات الحيوية والوراثية في محاصيل القمح والشعير .
- ٨ - تبادل المعلومات والابحاث مع الدول الاجنبية بواسطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية .
- ٩ - المشاركة في المؤتمرات الدولية الذرية حول أهمية التوربيوم في المفاعلات الذرية في العديد من دول أوروبا .
- ١٠ - تحصل مصر على ٢٠٠ مليون واط من الطاقة الكهربائية من المولدات التسووية وفي عام ١٩٨٠ يمكنها الحصول على ٥٠٠ مليون واط .
- ١١ - عقد دورات تدريبية للخبراء العرب حول تطبيقات النظائر المشعة تحت اشراف الوكالة الدولية . اصاب الى التطبيقات الصناعية .
- ١٢ - استخدام النظائر المشعة في دراسة العلاقات البيوكيميائية القائمة بين السماد والماء والنبات .
- ١٣ - مشاركة العلماء المصريين في استكشاف الاجزاء

نشاط العلماء المصريين

- ١ - تدريب ٤١ خبيرا وعالما مصرية على شتى فروع التكنولوجيا النووية في مدرسة النظائر المشعة التابعة لمؤسسة ابحاث الطاقة الذرية البريطانية في (واندنج) ، و ٤٦ عالما مصرية على استخدام النظائر المشعة في المركز الاقليمي للنظائر بالاهرة . و ٣٧ خبيرا مصرية على استخدام الاجهزة الذرية في مركز الابحاث النووية في دوبنا ببروسيا و٧ خبراء تدربوا في مركز الابحاث النووية في كارلسروه بألمانيا الغربية .
 - ٢ - الاشتراك في المؤتمرات العلمية العالمية لإبحث الذرة واستخداماتها في المجالات السلمية .
 - ٣ - لعت ابناء بعض علماء الذرة المصريين اثناء جلست المؤتمر الدولي الثالث ٩ ايلول ١٩٦٤ مثل الدكتور ل. محمود والعالم ه.ن. جومر . والعالم م.م. الجبيلي . في ابحاث ذرية شتى .
 - ٤ - اشترك العلماء العرب في المراكز الدولية لأبحاث الطاقة الذرية مثل مركز ترينسا في إيطاليا ، وساليزرودور في فينا .
 - ٥ - تملك مصر اكثر من ١٧٧ عالما مصرية في شتى فروع الاختصاصات النووية .
 - ٦ - اصبحت مصر في دراستها وتتسلط عليها في مجال الابحاث الذرية من دول العالم المشتغلة ببلصات الذرة .
- اتتت مؤسسة الطاقة الذرية المصرية محطتين لغرض رصد التيار الذري في مياه النيل تحت اشراف قسم الصحة والحماية في المؤسسة اذ ترسل هذا القسم مينات شمعية الى مختبر الصحة والسلامة في نيويورك التابع للجنة الطاقة الذرية الأمريكية حيث يجري هناك تعيين مادة السرونيتيوم ٩٠ في المينات .
- الى هنا ينتهي الجزء الاول من هذه المخطوطة الثانية . . . وستتابع النشر مستقبلا في موعد تحدده للقراء .
- في الحلقة الرابعة تأتي على دراسة مستقبلية للتأثير الذري في كل من جمهورية تونس وجمهورية العراق والمجالات التي يتم فيها استخدام الذرة بالطرق السلمية وبأبحاث العلماء العرب في ذلك .

تقام بعد ظهر اليوم - بين شوطي المباراة - البطولة العامة لوفسيدات الجيش في سباق الخيول الصاحبة لمائة ١٠ كيلومترات ، ويسلم الفريق الفائز مرفع بلايس الأركان العامة .

البيان الصيني الأمريكي المشترك يصدر اليوم صحب شاونيكسون في الطائرة الى منتجع هانثو



الرئيس نيكسون وزوجته ومرافقوه وهم يتوجهون الى الطائرة التي اقامتهم الى منتجع «هانثو» (ي.ب. - بالراديو)

مقتل عامل «ماوي» في مصنع رينو بفرنسا قد يهدد لاضطرابات عمالية عنيفة

سادت المصانع الفرنسية فترة من الهدوء النسبي بعد اضطرابات عام ١٩٦٨ والتي أدت الى هزات سياسية عنيفة أدت الى تحريك العمال والطلاب فكانت النتيجة تنحي ديغول عن مسرح السياسة الفرنسية.

وقد انار حادث مقتل عامل في مصنع «رينو» للسيارات جدلا كبيرا مما يهدد بنشوب اضطرابات عمالية يمكن ان ينسج نسيجها كثيرا.

باريس - ٢٦ - أعلنت لجنة التضامن في مصانع رينو وهي لجنة ذات اتجاه ماوي.. في مؤتمر صحفي عقده مساء أول أمس ان المناضل السويدي الذي قتل أثناء المظاهرات التي وقعت في مصانع رينو في يانكوتور ودخلوا المصنع، وكان الكثيرون منهم يحملون رايات وقد استخدموا ايدهم للدفاع عن انفسهم. ووسط كل هذا الشغب كان هناك رجل بوليس يرتدي الزي المدني ولم يقل شيئا.. لكنه اطلق النار في يرد.

وبعد هذه الحوادث حدد الكثيرون موقفهم منها فقال جورج مارشييه السكرتير العام المساعد للحزب الشيوعي الفرنسي مساء أول أمس في ستراسبورج: يا للفرصة التي سبحت للسلطة.. ويا للفرصة التي التزم بها الشخص الذي اطلق الرصاصات في المنطقة المحددة لها ضمن الاتحاد السوفييتي في جمهورية كاراخاسان.

وقالت وكالة تاس في بيانها ان الحركة عانت الى الارض وهي تحمل ميثاق من التربة القوية كانت قبعتها لليرة الاولى من منطقة القارات فسي القبر وهي منطقة يصعب الوصول اليها. وتكررت الوكالة ان أجهزة استعادة الحركة قد حققت مهمتها على الرغم من الظروف المظلمة غير المواتية بالرة. ان كل تلك هناك رياح شديدة ومواقف لتيحة وسحب منخفضة في كاراخاسان. (وا.ف.)

بريطانيا تؤكد نيتها إلغاء زيارة رئيس وزراء مالطا

لندن - ٢٦ - أكدت الدوائر الرسمية البريطانية نية إلغاء الزيارة الخاصة التي كان مقررا ان يقوم بها دوم مندوف رئيس وزراء مالطة الى لندن أمس. وتتساءل هذه الدوائر عن اسباب إلغاء هذه الزيارة وهو ما لم تقدم سلطات مالطا أي تفسير رسمي له حتى الآن.

وكان دوم مندوف قد طلب من كلاً من الملكة في رسالة بحث بها خلال هذا الأسبوع مقابلة ادوارد حيث رئيس وزراء بريطانيا شخصيا كما انه كان يحضر الامتصاص الى ذلك ان يستأنف اجتماعاته مع لورد كارنيجون وزعيم الفاع البريطاني حول طريق ترانسفان الجديدة وهي الموانئ التي تطلعت منذ بضعة اسابيع في روما.

وعدم من يطلع ان هناك طائفة من طائفة سلاح الجو الملكي البريطاني التي على اوجه الاستعداد لزيارة اول أمس (الجمعة) في مطار روكا التي تطل على رينوس ولانها تطل على لندن. وكانت رفقة من سيرة كورنيل وادسون المظرب الساتري البريطاني في كاتبة في التي اطلقت في ساحة كلفور من مساء أول أمس الجمعة ان طائفة التي زيارته. (وا.ف.)

ومضى البيان يقول: فقد هاجم حوالي ثمانون شخصا مسلحين بالهراوات والقصبان الحديدية الحراس المئة في المصنع وانهالوا عليهم ضربا وعطشوا بعد احدى الوقائع الاربعين بينه اراقية لجنحة الحراس الذين تعرضوا لضرب واسام عديد الهاجمين الكير اضطر الى اخراج

لندن - ٢٦ - أكدت الدوائر الرسمية البريطانية نية إلغاء الزيارة الخاصة التي كان مقررا ان يقوم بها دوم مندوف رئيس وزراء مالطة الى لندن أمس. وتتساءل هذه الدوائر عن اسباب إلغاء هذه الزيارة وهو ما لم تقدم سلطات مالطا أي تفسير رسمي له حتى الآن.

وكان دوم مندوف قد طلب من كلاً من الملكة في رسالة بحث بها خلال هذا الأسبوع مقابلة ادوارد حيث رئيس وزراء بريطانيا شخصيا كما انه كان يحضر الامتصاص الى ذلك ان يستأنف اجتماعاته مع لورد كارنيجون وزعيم الفاع البريطاني حول طريق ترانسفان الجديدة وهي الموانئ التي تطلعت منذ بضعة اسابيع في روما.

وعدم من يطلع ان هناك طائفة من طائفة سلاح الجو الملكي البريطاني التي على اوجه الاستعداد لزيارة اول أمس (الجمعة) في مطار روكا التي تطل على رينوس ولانها تطل على لندن. وكانت رفقة من سيرة كورنيل وادسون المظرب الساتري البريطاني في كاتبة في التي اطلقت في ساحة كلفور من مساء أول أمس الجمعة ان طائفة التي زيارته. (وا.ف.)

ومضى البيان يقول: فقد هاجم حوالي ثمانون شخصا مسلحين بالهراوات والقصبان الحديدية الحراس المئة في المصنع وانهالوا عليهم ضربا وعطشوا بعد احدى الوقائع الاربعين بينه اراقية لجنحة الحراس الذين تعرضوا لضرب واسام عديد الهاجمين الكير اضطر الى اخراج

توشك زيارة الرئيس الأمريكي نيكسون للصين على الانتهاء في وقت ازدادت التفاوضات بينها. وجاءت تصريحات كل من الرئيس نيكسون ورئيس الوزراء الصيني «تشو إن لاي» التي تمت على التفاوض بعد ان أكد نيكسون ان زيارته تستحق القيام بها وبعد ان دعا شو إن لاي أكثر من مرة لازالة الحواجز من طريق العلاقات الأمريكية الصينية.

يكن - ٢٦ - أكد الرئيس الأمريكي نيكسون ان بياناً صينيياً أمريكياً سوف يصدر اليوم الأحد وأنه سيتمكن من الاتفاق بين الصين والولايات المتحدة حول بعض المسائل.

وقد جاء ذلك في لقاء بين الرئيس نيكسون وممثلي الصحافة الأمريكية في مقر الرئيس الأمريكي.

وقد تحدث نيكسون للصينيين سابقا على قلة المعلومات التي تنشر عن الاجتماعات مع القادة الصينيين فأرجع ذلك الى الحرس الشديد على أهمية هذه المحادثات.

ويعتقد نيكسون ان الاعلان عن التفاصيل كان يمكن ان يسير الى المحادثات وتناقصها. واستمرت المحادثات بين الرئيس الأمريكي وشو إن لاي بينما كانا على متن الطائرة التي نقلتهما الى منتجع «هانثو» حيث قضى الرئيس الأمريكي ثورعة بصحبة رئيس الوزراء الصيني.

وفي موسكو يستعد الكرملين لتبليط البيان الصيني الأمريكي المشترك. كما تنقل إيكاترينا فوروسينا وزيرة الثقافة ردود الفعل الفيتنامية المتحالفة من هانوي حيث وصلت أمس بينما سيغدو هو دام وزير خارجية كوريا الشمالية الذي استقبله أول أمس في موسكو ليويند بريجنيف برأي بلاده التي تسعى لتحل موقفا استراتيجياً بين الاتحاد السوفياتي والصين. ويبدو ان المسؤولين السوفيات يقومون في هذه الاثناء - ولكي يبرهنوا على جديتهم - بميد الخزير البرونزي اوروو كيكوتين رئيس جمهورية فنلندا.

ولا يعتقد القاريون ان ردود فعل الكرملين عقب انتهاء الاجتماعات الصينية الأمريكية ستكون عنيفة. ويرى هؤلاء المراقبون ان رغبة الصين في بقاء

(وا.ف. - ي.ب.)

وزراء الاعلام العرب سيدأون مؤتمهم في القاهرة

القاهرة - ٢٦ - بدأ وزراء الاعلام العرب مؤتمهم الثامن في القاهرة أمس السبت بكتلة القاها السيد عبدالخالق حسونة أمين عام الجامعة العربية أشار فيها الى ان المؤتمر يندفع الآن في ظل وضوح البعد الدولي في صراعنا مع إسرائيل وظهورنايد أمريكا الساعا لإسرائيل بالأسلحة والطائرات. وذكر ان المؤتمر الصهيوني الذي عقد في القدس قبل اسبوعين تمتد من إسرائيل لتتروى وتر أن ما تقوم به إسرائيل الآن من

وستل الضغط على العرب وامرارها على اجراء الانتخابات البرلمانية في الضفة الغربية المحتلة في الادين واستمرار تهديدها للأراضي التي احتلتها طاوله على قيامها ببناء ٢٥ مستعمرة. ذلك كله بين الخطر الذي يحيط باعتنا زيرير دور الاصلام في تعريف العالم بخطتنا في خوض معركة التحرير لاسترداد حضا القصب.

وبعد ذلك تقدم مندوب فلسطين باقتراح يلقي بان يصدر وزراء الاعلام توصية للدول العربية برصد الملاين مليون جنيه استرليني لدعم لبنان في موقفه بعد العدوان الإسرائيلي الذي وقع عليها يوم أمس الأول.

وكان مجلس الاعلام قد وقف عند افتتاح أعماله صباح أمس دقيقة حدادا على شهداء هذا العدوان.

لم تكلم الدكتور حاتم الذي تولى رئاسة المؤتمر بعد تناول رئيس وفد للتعريف بخطتنا لان الاعلام الصحيح هو الكشف عن الحقائق وتأكيد النبا في لفرق في شبر واحد من الأرض العربية. لم تحدث بعد ذلك عدد من رؤساء الوفود منها والكويت وقطر ولبنان.

وسيجت ولقاء الاعلام في جدول الأعمال الذي وقته اللجنة الدائمة للاعلام العربي والقضاء على التمييز العنصري والقضاء على العرب وفي ذلك ضمن الموضوعات التي تتصل بالاصحاب العرب. (وا.ف.)

اسرائيل تقصف تتمة القشور ص ١

الاسرائيلي قد بدأت في التراجع الى الخلف وان رجال المقاومة يقومون بمعاركها.

توغل العدو في منطقة العرقوب

وكشفت القيادة العسكرية الفلسطينية قد ذكرت ان القوات الاسرائيلية توغلت في منطقة العرقوب تجاه قرية الهبارية.

واوضح البيان ان قوات العدو تقدمت وادع من العرقوب. تنق لها طريقا وقد حطقت فوقها الطائرات لعمارتها.

وذكرت المقاومة الفلسطينية ان قواتها دعوت بالقصف لثلاث جرافات واصافت ان قوات العدو توجد على بعد كيلومترين جنوب شرق الهبارية.

واعلن ناظر فلسطيني في بيروت ان القوات الاسرائيلية تحاول بشتى الوسائل دخول بلدة الهبارية وتصفها بالدعيرة والطارات.

هجوم جوي اسرائيلي شامل

واعلنت قيادة المقاومة ان الطارات الاسرائيلية هاجرت أمس على جميع مواقع الفدائيين في العرقوب. وان جنود العدو تقفوا على مقربة من الهبارية قد هوجموا.

وقد شدد الطيران الاسرائيلي في الساعة الرابعة وخمس دقائق من بعد ظهر أمس قصف مواقع الفدائيين في منطقة العرقوب لا سيما منطقة راشيا الشخار والهبارية.

وصرح ناظر عسكري فلسطيني ان مدفعية المقاومة تصمد لتقدم الجرافات التي تتقدم من سلاح الجبال من الروسات الى الرماح والحجارة والدم في الأراضي السورية المحتلة بغية الوصول الى الهبارية ونسها الى العرقوب والتجوز شمالا.

القصف المستمر طوال الليلة الماضية

«وكان تحدث عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ضد احدى الانفصالات القليلة من العمليات العسكرية فقال «واصحت بمفوضية العدو طوال الليلة الماضية على ترات بتقلعة صف قواعد فدائينا في مناطق العرقوب والهبارية وكذا شوبا بعد احدث محاولاتها في الاستيلاء على الهبارية».

واضاف المتحدث انه في الساعة السابعة من صباح أمس حاولت المرحلات مرة أخرى بمساعدة الدعيرة التوغل الى الهبارية ولكن تصدي مدفعيتها لها اضطر الهجوم.



بعد تعرضه للاقتيال
تحسنت صحة
وزير داخلية إيرلندا

لندن - ٢٦ - جاء في تقرير طبي صدر أمس في أوجان ان جون كيلور وزير الداخلية في إيرلندا الشمالية قد تعدى مرحلة الخطر وكان احد ايلينين قد اطلق النار على الوزير ايرلندي واصابه في راسه وبكسر صدره. وقد اجريت لجون كيلور عمليات جراحية من اخراج رصاصات في أربع اجزاء من راسه وجسمه.

ومن جهة أخرى أعلنت القيادة الشمالية للجيش الجمهوري ايرلندي ان ثار أمس واصابه بالرصاصات (سيرة بالراديو من ي.ب.)

انفجار جديد في قبرص

نيقوسيا - ٢٦ - جاء في بيان أصدره البوليس القبرصي ان قنبلة مصنوعة محليا انفجرت صباح أمس في قرية خيساوا.

وقد احدث الانفجار بعض الاضرار بلعد المنزل ولكنه لم يسفر عن اية ضحايا. (وا.ف.)

مجلس الأمن يبحث تتمة القشور ص ١

ومضى مندوب لبنان يقول ان الاداء الذي وجهته اسرائيل الى لبنان من طريق لجنة الهدنة المشتركة كان يتسم بوقاحة لم يسبق لها مثيل وان هذا الاداء يعني مطالبة لبنان بالانذار في فتح الشعب الفلسطيني الذي ينتظر منذ ٢٤ عاما ان يستعيد حقوقه.

هذا ، وقد بنى مندوب لبنان شكوى بلاده ضد اسرائيل على أساس النقاط التالية:

● ان عدوان الضخام والخصين من فبريس لا يتناسب مع الامصال النسوية الى الفدائيين.

● ان حكومة لبنان تنفي ان الهجمات التي ترتبت بها اسرائيل كانت آتية من الاراضي اللبنانية.

● ان كل هذه الأعمال قد انطلقت من الاراضي العربية المحتلة وليس من الاراضي اللبنانية.

الذاكرة اللبنانية للدبلوماسيين الأجانب

على صعيد آخر ، أعلنت الحكومة اللبنانية ستارة الدول الأعضاء في مجلس الأمن رؤساء البعثات الدبلوماسية في لبنان ان الاعتداء الذي قامت به اسرائيل أمس وامس الاول نقول عليها كتلة العدوان اللبنانية ، وان هجوم العدوان وغفه لانتهاك مطلقا مع الامال التي اشارت اليها اسرائيل في الحركة التي سلمتها الى لجنة الهدنة المشتركة بين البلدين.

جاء ذلك في مكررة نشرت في بيروت أمس ووصفت بأنها المكررة التي سلمت الى الدبلوماسيين الاجانب في لبنان في استجابتهم الى وزارة الخارجية.

والشارت المكررة الى انه طالما ان اسرائيل قد عطلت أعمال هيئة المراقبة الدولية التي شكلت بموجب اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ فلم تعد هناك أية وسيلة شرعية للتأكد من مصداقية مزاعمها.

وقالت انه «إذا اضطرر جند ان هذه المزاعم صحيحة فلا بد من الإشارة الى ان الامال التي تذكرها اسرائيل انها حدثت داخل الأراضي التي تحتها الى لم يصدر من الأراضي اللبنانية اي اطلاق نار كما تعرف بذلك اسرائيل نفسها. كما ان لم تقدم اي دليل على التسلل من الأراضي اللبنانية».

واعلنت المكررة ان السلطات اللبنانية تقوم بما في وسعها لمراقبة الحدود وان على اسرائيل وحدها دفع اعباء مراقبة ما يحدث داخل الأراضي التي تحتها.

وبعد ان اشارت المكررة الى نذار اسرائيل الموجه ١٤ يناير ١٩٧٢ والذي حدد بإمكانية احتلال دائم ، كحدث ان المكررة اللبنانية على ثقة من ان مجلس الأمن ان يقلل بأي حال هذه التهديدات ضد سيادة وسلالة أراضي بلد عضو في الأمم المتحدة وهي تلل بلان يتفقد اعتبارا فعلا لوضع حد نهائي للاعتداءات الاسرائيلية.

الأخبار القاهرة

تتمة القشور ص ٢

وتابع الأستاذ موسى عدي تلميذه يقول: ان علاقات الاتحاد السوفيتي الذي يتسلسلنا وروسيا سيباسيا اقتصاديا وعسكريا... هي هي على طريق الحب المشترك والمصلحة المشتركة ، ومن الطبيعي ان نطقت ونشاور وننطق.

فالزعماء يواصلون ما اردوا القتل على كل دعوات العرب القسوة التي تشتت قبل رحلة الرئيس السادات الى موسكو ، وشاهدت بعد موته ، بعد كل مصر من مصفاتها وهي التي بنت جيشها من جديد وسددت من حربه في حزيران سنة ١٩٦٧. والقاء الداهلي مسير ، والصلب السوفيتي على الحية السوفيتي في تلك المم الحقة مسير.

لحم ان قهر القلة في ضلوة. وهم القليل في الهدا والصفير... حتى يصم المستعانة جيل وقول بلان في الحقة في نفس لفظه من حق شرف.

انفجار جديد في قبرص

نيقوسيا - ٢٦ - جاء في بيان أصدره البوليس القبرصي ان قنبلة مصنوعة محليا انفجرت صباح أمس في قرية خيساوا.

وقد احدث الانفجار بعض الاضرار بلعد المنزل ولكنه لم يسفر عن اية ضحايا. (وا.ف.)

مجلس الأمن يبحث تتمة القشور ص ١

ومضى مندوب لبنان يقول ان الاداء الذي وجهته اسرائيل الى لبنان من طريق لجنة الهدنة المشتركة كان يتسم بوقاحة لم يسبق لها مثيل وان هذا الاداء يعني مطالبة لبنان بالانذار في فتح الشعب الفلسطيني الذي ينتظر منذ ٢٤ عاما ان يستعيد حقوقه.

هذا ، وقد بنى مندوب لبنان شكوى بلاده ضد اسرائيل على أساس النقاط التالية:

● ان عدوان الضخام والخصين من فبريس لا يتناسب مع الامصال النسوية الى الفدائيين.

● ان حكومة لبنان تنفي ان الهجمات التي ترتبت بها اسرائيل كانت آتية من الاراضي اللبنانية.

● ان كل هذه الأعمال قد انطلقت من الاراضي العربية المحتلة وليس من الاراضي اللبنانية.

الذاكرة اللبنانية للدبلوماسيين الأجانب

على صعيد آخر ، أعلنت الحكومة اللبنانية ستارة الدول الأعضاء في مجلس الأمن رؤساء البعثات الدبلوماسية في لبنان ان الاعتداء الذي قامت به اسرائيل أمس وامس الاول نقول عليها كتلة العدوان اللبنانية ، وان هجوم العدوان وغفه لانتهاك مطلقا مع الامال التي اشارت اليها اسرائيل في الحركة التي سلمتها الى لجنة الهدنة المشتركة بين البلدين.

جاء ذلك في مكررة نشرت في بيروت أمس ووصفت بأنها المكررة التي سلمت الى الدبلوماسيين الاجانب في لبنان في استجابتهم الى وزارة الخارجية.

والشارت المكررة الى انه طالما ان اسرائيل قد عطلت أعمال هيئة المراقبة الدولية التي شكلت بموجب اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ فلم تعد هناك أية وسيلة شرعية للتأكد من مصداقية مزاعمها.

وقالت انه «إذا اضطرر جند ان هذه المزاعم صحيحة فلا بد من الإشارة الى ان الامال التي تذكرها اسرائيل انها حدثت داخل الأراضي التي تحتها الى لم يصدر من الأراضي اللبنانية اي اطلاق نار كما تعرف بذلك اسرائيل نفسها. كما ان لم تقدم اي دليل على التسلل من الأراضي اللبنانية».

واعلنت المكررة ان السلطات اللبنانية تقوم بما في وسعها لمراقبة الحدود وان على اسرائيل وحدها دفع اعباء مراقبة ما يحدث داخل الأراضي التي تحتها.

وبعد ان اشارت المكررة الى نذار اسرائيل الموجه ١٤ يناير ١٩٧٢ والذي حدد بإمكانية احتلال دائم ، كحدث ان المكررة اللبنانية على ثقة من ان مجلس الأمن ان يقلل بأي حال هذه التهديدات ضد سيادة وسلالة أراضي بلد عضو في الأمم المتحدة وهي تلل بلان يتفقد اعتبارا فعلا لوضع حد نهائي للاعتداءات الاسرائيلية.

الأخبار القاهرة

تتمة القشور ص ٢

وتابع الأستاذ موسى عدي تلميذه يقول: ان علاقات الاتحاد السوفيتي الذي يتسلسلنا وروسيا سيباسيا اقتصاديا وعسكريا... هي هي على طريق الحب المشترك والمصلحة المشتركة ، ومن الطبيعي ان نطقت ونشاور وننطق.

فالزعماء يواصلون ما اردوا القتل على كل دعوات العرب القسوة التي تشتت قبل رحلة الرئيس السادات الى موسكو ، وشاهدت بعد موته ، بعد كل مصر من مصفاتها وهي التي بنت جيشها من جديد وسددت من حربه في حزيران سنة ١٩٦٧. والقاء الداهلي مسير ، والصلب السوفيتي على الحية السوفيتي في تلك المم الحقة مسير.

لحم ان قهر القلة في ضلوة. وهم القليل في الهدا والصفير... حتى يصم المستعانة جيل وقول بلان في الحقة في نفس لفظه من حق شرف.